

ماهية التمويل الاخضر
Mother of the green financing

م. لمى وهاب ابراهيم
Luma Wahab Ibrahim

رئاسة جامعة بابل - قسم الشؤون القانونية

الاي ميل: lomawahab79@gmail.com

الملخص:

تزايد الاهتمام العالمي والاقليمي بالبيئة ونتيجة الاقتناع بان فكرة التمويل الاخضر يمكن ان تساعد العديد من البلدان النامية وخاصة العراق الى التحول نحو الاقتصاد الاخضر وتحقيق بيئة مستدامة ، وفي هذا الاطار فقد اخذت العديد من البلدان في العالم الى تبني خطوات للنهوض بالاقتصاد الاخضر عن طريق تمويل المشاريع الخضراء ودعم المستثمرين على اقامة مشروعات صديقة للبيئة ، وتحفيز المصارف على التمويل الاخضر من اجل اقتصادات خضراء مستدامة .
الكلمات المفتاحية: التمويل الاخضر- الصيرفة الخضراء - الاستثمار الاخضر - التنمية المستدامة

Abstract

The increasing global and regional interest in the environment and the result of the conviction that the idea of green finance can help many developing countries, especially Iraq, to shift towards a green economy and achieve a sustainable environment. In this context, many countries in the world have taken steps to advance the green economy by financing green projects. Supporting investors to establish environmentally friendly projects, and motivating banks to green finance for sustainable green economies

Keywords: green finance, green banking, green investment, sustainable development

مقدمة

سنسلط الضوء على مفهوم البحث من خلال النقاط الآتية:

أولاً: فكرة البحث

يعد التمويل الأخضر وكفكرة قائمة بالاساس على امكانية توجيه المنتجات والخدمات المالية كالقروض واستثمارات رأس المال والسندات والاسهم وعقود شركات التأمين في مجال تمويل المشروعات الصديقة للبيئة وذلك بغية الحفاظ على البيئة وحمايتها من مخاطر التلوث وتحسين الاقتصاد العام وتحقيق العدالة الاجتماعية حيث هناك ارتباط اساسي بين التمويل الأخضر والاقتصاد الأخضر والذي ظهر حديثاً بسبب الازمات الاقتصادية وانهايار اسواق المال اضافة الى الازمات البيئية والتي ابرزها الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية كل هذه الاسباب ادت الى توجه الحكومات والدول والمؤسسات المالية ومنها المصارف والبنوك الى التشجيع على التمويل الأخضر ووضع القوانين الخاصة له.

ثانياً: اهمية البحث

تتجلى اهمية دراستنا لموضوع بحثنا بسبب الاهمية الكبيرة والمتشعبة بتعزيز الممارسات المسؤولة وتحقيق التنمية المستدامة حيث يشكل منعطفا رئيسيا في مجال العمل المالي من اجل تعزيز التحول نحو الاقتصاد الأخضر ومعالجة ظاهرة التغير المناخي ودمج الاستدامة بالعمل المالي وذلك بما يحفز المشاريع الصديقة للبيئة (المشاريع الخضراء) ويحفز العملاء على الالتزام بالاستخدام الامثل للطبيعة وجعل كل هذا في تنظيم قانوني خاص لحمايته من المخاطر .

ثالثاً: مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في:

- 1- انعدام المشاريع الصناعية الصديقة للبيئة بسبب عدم وجود التمويل المصرفي الداعم لهذه المشاريع ، والتي تساهم كثيراً في تحسين الاقتصاد المحلي بشكل خاص والاقتصاد العالمي بشكل عام .
- 2- قصور التشريعات ومنها التشريع العراقي في سن قانون يتعلق بالتمويل الأخضر وعدم وجود تعليمات مصرفية تدعم المشاريع الخاصة بالتمويل الأخضر (المشاريع الصديقة للبيئة) من خلال انشاء مصارف خاصة (المصارف الخضراء) ووضعها في اطار قانوني خاص.

رابعاً: اهداف البحث

- 1- يهدف البحث لمعالجة التساؤلات التي اثيرت في مشكلة البحث ووضع الحلول الناجعة لها.
- 2- الاحاطة بالطبيعة القانونية للتمويل الأخضر واستخلاص اهم المبادئ القانونية.

خامساً: خطة البحث

لتحقيق مرامي البحث سنقسم بحثنا الى مبحثين سنتناول في المبحث الاول : ماهية التمويل الأخضر والمبحث الثاني دور التمويل الأخضر في عمل المصارف والمخاطر التي تواجه التمويل ، ثم نصل ذلك كله بخاتمة نبين اهم النتائج والتوصيات .

المبحث الاول : مفهوم التمويل الاخضر

في ظل الظروف الاستثنائية العالمية والازمات الاقتصادية والصحية والاجتماعية والبيئية تعاظمت الأهمية الكبيرة للتمويل الاخضر واصبح له الاولوية على غيره من انماط التمويل المعتادة ، فالتمويل الاخضر يستخدم لتمويل المشاريع الصديقة للبيئة بما يدعم الاستثمار وتحقيق التنمية المستدامة وتحفيز المشاريع التي تستخدم تقنيات منخفضة الكربون ، وتوفير الطاقة البديلة الى جانب توفيره شروط تمويل ممتازة وقناة تواصل بين الشركات المستلمة للتمويل والجهات الممولة للتمويل (المصارف او الشركات)¹ (1). وهذا يتطلب توافر الجهود لبناء الاقتصادات المستقرة والمزدهرة عبر العالم واعادة هيكلة الاستثمارات باتجاه الانشطة الاقتصادية ودمج الاعتبارات غير المالية او المفاهيم الخضراء في كافة القرارات الاستثمارية ولا يمكن الاستهانة بالاقتصاد الاخضر ضمن مفهوم التنمية المستدامة ، ولاشك ان البحث في التمويل الاخضر يستلزم التطرق له في مطلبين منفصلين على التوالي:

المطلب الاول : التعريف بالتمويل الاخضر

يتطلب البحث في التمويل الاخضر بيان اهم التعريفات الشاملة له ، وبيان مصادره وذلك في فرعين سنتناول في الفرع الاول تعريف التمويل الاخضر وسنخصص الفرع الثاني الطبيعة القانونية للتمويل الاخضر وكالاتي:

الفرع الاول : تعريف التمويل الاخضر

المعنى العام للتمويل هو: توفير الامدادات والنقود لتشغيل الشركات او لاتمام المشاريع او البدء في عملية استثمار جديدة ، فالتمويل يعد مصدر يجمع احتياجات الشركات او المجتمع مع امور نقدية وايجاد مصدر لتلك الاشياء². ويعرفه آخرون بانه :توفير الاموال (السيولة النقدية) من اجل انفاقها على الاستثمارات وتكوين راس المال الثابت بهدف زيادة الانتاج والاستهلاك³. اما في مجال تعريف التمويل الاخضر بمعناه الخاص فيعرف بانه: الاموال التي تحقق التوازن الاستراتيجي المتوسط والطويل الاجل للاهداف البيئية والخدمية في القطاعات البيئية وبالشكل الذي يضمن تلبية حاجات الافراد من السلع

¹ جريدة اخبار الخليج ، الجريدة اليومية الاولى في البحرين - العدد 15856- السبت 21 اغسطس 2021م 13محرم 1443. متاح على الموقع akbae-aikhalwwj.com/news/article/1219285 تاريخ الزيارة 2021/8/21.

² هيلبرت - مقالة على الانترنت - تعريف التمويل المصرفي وانواع التمويلات - اقتصاد اعمال - متاح على الموقع <https://www.heipernt.com>.

³ حمزة الشيعلي ، ابراهيم الجزاوي ، الادارة المالية الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى 1998، ص 14-15.

والخدمات وبين المحافظة على البيئة ودوام مواردها¹. وتعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التمويل الاخضر بانه: (تمويل يستهدف تحقيق النمو الاقتصادي مع الحد من التلوث وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتقليل النفایات الى الحد الأدنى وتحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية). ونتيجة لتطور الادوات المالية كالسندات المصنفة بانها خضراء والقروض الخضراء وصناديق الاستثمار والتأمين الاخضر والصكوك الخضراء التي ظهرت في الآونة الاخيرة شهدت اسواق التمويل الاخضر نموا متزايدا سريعا، فقد ظهرت اول سندات خضراء عام 2008، وظهرت اول صكوك خضراء في العالم لتمويل مشروعات الطاقة الشمسية في ماليزيا عندما اصدرتها شركة (تاداو انرجي) وهذا ادى الى تطور ملحوظ في السوق المالية².

واشار البنك المركزي إلى التمويل الاخضر : نرى مايلزم هو النمو الاخضر- اي النمو الذي يتسم بالفعالية في استخدامه للموارد الطبيعية وبالنظافة بحيث يحد من أثر تلوث الهواء والاثار البيئية وبالقوة بحيث يراعى المخاطر الطبيعية ودور الادارة البيئية ورؤوس الاموال الطبيعية في منع الكوارث المادية ولا بد ان يكون هذا النمو شاملا. وعرفته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي : ان المقصود بالنمو الاخضر هو تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية مع ضمان ان تواصل الثروات الطبيعية توفير الموارد والخدمات البيئية التي تعتمد عليها رفاهيتنا ولتحقيق ذلك يجب ان يحفز الاستثمار والابتكار مما يدعم النمو المطرد ويتيح فرص اقتصادية جديدة³ (5). وعرف اخرون (التمويل الاخضر او الصيرفة الخضراء) والتي تؤدي ذات الاهمية والمفهوم : تعزيز الممارسات الصديقة للبيئة وتخفيض البصمة الكربونية في الانشطة المصرفية بهدف حماية البيئة لصالح الاجيال الحالية والمستقبلية. فالتمويل الاخضر والصيرفة تدخل في اجراء الاعمال المصرفية مع النظر للأثر المترتب على انشطتها⁴. واخيراً نستنتج ومن خلال التعاريف التي ذكرناها ان التمويل الاخضر هو عبارة عن توفير حجم من الاموال اللازمة

¹ موسشيت .دوجلای ، مبادئ التنمية المستدامة ، ترجمة بهاء شاهين ، القاهرة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية 2000م ص17.

² الدكتور دلال عسولي ، استاذ مساعد ومنسق برنامج ماجستير العلوم في التمويل الاسلامي بكلية الدراسات الاسلامية في جامعة حمد بن خليفة . متاح على الموقع hbku.edu.qa/ar/news/green-fin

³ بحث منشور على الانترنت- التمويل الاخضر والمصارف - دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدراء المصارف - بحث مقدم الى كلية الادارة والاقتصاد- جامعة كربلاء وهو جزء من نيل شهادة الدبلوم العالي في ادارة المصارف - تقدمت به نور نبيل عبد الامير بأشراف الاستاذ المساعد الدكتور زينب مكي البناء.

⁴ التقرير الخامس -التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء - مكتب العمل الدولي جنيف

للقيام بالمشاريع الاقتصادية والتي تكون صديقة للبيئة وتطويرها حسب حاجة المؤسسة بهدف توفير منتجات خضراء لاتضر بالبيئة واستثمار المشاريع الوقائية لمنع تلوث البيئة

الفرع الثاني : الطبيعة القانونية للتمويل الاخضر (الصيرفة الخضراء)

تسعى التشريعات الحديثة في اغلب دول العالم الى سن قوانين خاصة ووضعت تعليمات للبنوك والمصارف وغيرها من المؤسسات المالية تتعلق بالتمويل الاخضر والصيرفة الخضراء ووضعت برامج وخطط لتمويل مشاريع الاقتصاد الاخضر وتبويبها في اطار قانون خاص، وعند تأطير البيئة القانونية للتمويل الاخضر نجد انه عقد من عقود التمويل وهو ركن اساسي في العمل المصرفي، ويعتبر العمود الفقري الرابط بين المؤسسة المالية من ناحية والعميل من ناحية اخرى، ونجد ان هناك قصور تشريعي للتمويل الاخضر في القانون العراقي والقوانين الاخرى، ونظراً للتطورات والاحداث والازمات الاقتصادية التي طرأت والتي اثرت سلباً على اقتصادات العالم على تمويل المشاريع الاستثمارية مما ارتأت دول العالم الى النهوض بالتنمية المستدامة والتحول الى الاقتصاد الاخضر من خلال التمويل الاخضر للمشاريع الخضراء. حيث اصبح التمويل المالي وشموله البية مهمة لتعزيز التنمية وخاصة في السنوات الأخيرة، فالافراد الذين يحصلون على خدمات مالية رسمية بما فيها الائتمان والادخار وخدمات التامين، وجد ان كل هذا مرتبط بنمو الاقتصاد، فهو مهم لتحسين المستوى المعيشي وذلك من خلال تشجيع الاستثمار المثمر النظيف والقدرة على مواجهة الازمات الاقتصادية، لذا يسعى المجتمع الدولي الى وضع استراتيجيات تمويلية للاستثمار الاخضر من مصادر شتى ومنها السندات الخضراء والصكوك، ومن خلال وضع القوانين والتعليمات وعقد الاتفاقيات والمؤتمرات للنهوض بالاقتصاد الاخضر وتنويع اسواق رأس المال الخضراء. ونجد ان الامم المتحدة وضعت برنامج خاص للبيئة للنهوض بالاقتصاد الاخضر حيث نص برنامج الامم المتحدة للبيئة على تعريف الاقتصاد الاخضر بانه: (اقتصاد يؤدي الى تحسين حالة الرفاه البشري والانصاف الاجتماعي ويعني في الوقت نفسه بالحد على نحو ملحوظ من المخاطر البيئية وحالة الشح الايكولوجية)، يشير برنامج الامم المتحدة الى تحسين البيئة وتشجيع الاستثمار البيئي لتوفير فرص العمل¹. ان التمويل الاخضر هو جزء من القطاع المالي الذي يشكل الملتقى الرئيس للقطاعين العام والخاص ويتكون من البنوك الخضراء والتمويل الاخضر والادوات المالية الخضراء على غرار السندات الخضراء والقروض الخضراء² ويخضع للقوانين الخاصة بالبنوك والمؤسسة المالية فيما يتعلق باصدار السندات والقروض الخضراء. ونجد في مصر قد وضعت برنامج خاص يتعلق بالتمويل الاخضر وتضمن هذا البرنامج المصري لتمويل مشروعات الاقتصاد الاخضر-(Egyt GEEF) أول الية لتمويل مشروعات كفاءة الطاقة في مصر منذ أكثر من عشرين عام واقتصر تقديم الدعم الفني على مؤسسات تمويل مشروعات التنمية ويقدم البرنامج الدعم لتمويل الاستثمارات للقطاعين الخاص والعام ويساهم هذا البرنامج في تحول مصر للاقتصاد

¹ مؤتمر الامم المتحدة للتنمية المستدامة 2012 (المستقبل الذي نصبو اليه) الفقرة 56.

² د. فاطمة بكدي - الاقتصاد الاخضر من النظري الى التطبيق - مركز الكتاب الاكاديمي، 2020، ص 38.

الاخضر ، ويعمل بالشراكة مع عدد من البنوك المحلية (بنك الاسكندرية - البنك العربي الافريقي وبنك QNB وتخضع القروض للتقييم الائتماني والاجراءات الخاصة بالبنوك)¹.

وفي العراق فقد اعلن عن تأسيس سلطة وطنية متخصصة وذات صلاحية واسعة للاستفادة من التمويل الدولي لشؤون المناخ والانضمام لصندوق المناخ الاخضر وذلك عبر منحة من صندوق المناخ الاخضر ومدة هذا البرنامج عامين 2018- 2019 وهذه المنحة الهدف منها للتمويل الاخضر بقصد التحول الى الاقتصاد الاخضر مع ايلاء اهتمام خاص لصندوق المناخ الاخضر².

واعتمد البنك المركزي في دبي على ارساء فكرة التمويل الاخضر من خلال السندات الخضراء التي يصدرها البنك المركزي في دبي وهذه تعد فرصة تتيح للمستثمرين فرصة لدعم برامج مفيدة للبيئة والمناخ وقد قامت بتكييفها قانوناً ضمن تعليمات البنوك وخاصة بنوك التنمية متعددة الاطراف والهيئات والمؤسسات المالية ، وهذه السندات الخضراء يتم تخصيص عائداتها لكي تستخدم فقط في تمويل المشاريع وفق معايير محددة ويستطيع المستثمرون من خلالها شراء السندات الممتازة³. ان فكرة التمويل الاخضر تخضع الى الطبيعة القانونية للقروض ونوع القرض وبما ان التمويل الاخضر هو مجموعة من القروض الخضراء والسندات الخضراء فانه يمكن تكيف وضعه القانوني ضمن عقود التمويل المصرفية ، وبحسب تعريف مؤسسة التمويل الدولية فقد عرفت التمويل الاخضر بانه: عقد من عقود الاستثمار والقروض والتي تهدف الى تمويل المشاريع الهادفة الى حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية ، وسجلت مؤسسة التمويل الدولية القروض المخصصة لتمويل المشاريع في القطاعات التي تتركز على الانشطة الخضراء بتسبة 15% من اجمالي القروض . لقد دعمت مؤسسة البنك الدولي ومؤسسات التمويل الدولي اصدار الصكوك الخضراء لما تجلب من منافع للمشاريع الممولة بهذه الصكوك الخضراء⁴.

¹المركز الاقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة- برنامج تمويل الاقتصاد الاخضر في مصر - يساعد الشركات المصرية على الاستثمار في التكنولوجيا الخضراء عالية الاداء من خلال توفير التمويل من خلال البنوك المحلية راجع الموقع <https://ebrdgeff.com/egypt/ar>

²برنامج الامم المتحدة في العراق 27 يونيو، 2018 ، العراق يشكل سلطة وطنية للاستفادة من التمويل الدولي لشؤون المناخ لتحديات البيئة وتغير المناخ .

³مايكل بينيت ، 2014/7/5 ، CHRISTIN DAVIES متاح على الموقع <https://biogs.worldbank.org> growing - gre... arabvoices

⁴ابتهاج اسماعيل يعقوب - عبد الرحمن محمد رشوان - استدامة القطاع المصرفي بالاستعانة بالادوات المالية الخضراء (دراسة مقارنة في البيئتين العراقية والفلسطينية) بحث مقدم الى المؤتمر الدولي الثالث عشر الجامعة المستنصرية - بغداد ، منشور على الانترنت.

ونشير الى ان هناك قوانين مساندة للتمويل الاخضر وتحمي الاقتصاد الاخضر في العراق ومنها التشريعات المتعلقة بحماية البيئة في العراق قانون رقم (27) لعام 2009 النافذ والذي تضمن في المادة¹ على) يهدف القانون الى حماية وتحسين البيئة من خلال ازالة ومعالجة الضرر الموجود فيها والذي يطرأ عليها والحفاظ على الصحة العامة والموارد الطبيعية والتنوع الاحيائي والتراث الثقافي والطبيعي بالتعاون مع الجهات المختصة بما يضمن التنمية المستدامة وتحقيق التعاون الدولي والاقليمي في هذا المجال(1).

واخيرا نستنتج مما سبق قصور التشريعات ومنها التشريع العراقي في معالجة التمويل الاخضر حيث وضعت اغلب الدول التمويل الاخضر في اطار تعليمات خاصة بالبنوك والمصارف وتدعو المشرع العراقي الى سن قانون خاص بالتمويل الاخضر والصيرفة الخضراء من خلال اليات مالية وطرائق ميسرة لما يعود فيه بالفائدة في تمويل المشاريع الاستثمارية الخضراء وتحسين البيئة واداء العمل المصرفي .

المطلب الثاني : مصادر التمويل الاخضر

يعد التمويل الاخضر احد اوجه التمويل بسبب العوائد التي يحققها من جهة ويعتبر ضمن نطاق المسؤولية الاجتماعية للبنوك والمؤسسات التمويلية ويعزز الوعي بالبيئة ويكرس سبل المحافظة عليها ويقدم دعماً لمختلف الأنشطة البديلة التي تعد اقل ضرراً للبيئة ، وتتوسع البنوك في العالم لانشاء مشروعات تكون صديقة للبيئة وتعود فائدتها على الاقتصادات للدول ولأصحاب المشروع وتحقيق التنمية المستدامة². ومن بين المصادر التي تساهم في تمويل التمويل الاخضر والتي سنتناولها في فرعين:

الفرع الاول: السندات الخضراء

وهي من انواع السندات والتي تستخدم المبالغ التي تنتج عنها لتمويل او لإعادة التمويل للمشاريع الخضراء الجديدة القائمة بشكل جزئي او كلي³.

وظهرت السندات الخضراء عندما بدأ بنك الاستثمار الاوربي والبنك الدولي في عام 2007 باصدار اول سندات (السندات الخضراء) والتي اصبحت تعرف بسندات المناخ كألية للقروض وللتدليل على المزايا الاقتصادية للاستثمارات والاصول الايجابية بيئياً. ان السندات الخضراء تختلف عن السندات العادية اذ انها تدل على الالتزام باستخدام الاموال التي تم جمعها وبشكل حصري لتمويل او اعادة تمويل المشاريع او الأنشطة التجارية المفيدة بيئياً⁴(1). ويوجد انواع من السندات الخضراء¹:

¹ المادة (1) من قانون حماية البيئة العراقي رقم (27) لسنة 2009.

² جريدة اخبار الخليج - الجريدة اليومية في البحرين -مقالة بعنوان ، التمويل الاخضر .. مفهومه واهميته وامكانات التوسع في اعتماده في البحرين (1)، د. اسعد حمود السعدون ، الخميس 2020/2/20 .

³ مبادئ السندات الخضراء 2018 - ارشادات عملية طوعية لاصدار السندات الخضراء - حزيران -

يونيو 2018- متاح على الموقع <http://www.icmagroup.org> Translation<assets>

⁴ تقرير الامم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام 2018 - حلول مستمدة من الطبيعة لمعالجة قضايا المياه - UN WATER ص 97.

1- سندات العائد الاخضر: وهذه السندات لا تتضمن الحق بالرجوع الى الجهات المصدرة وتذهب عائداتها الى المشاريع الخضراء ذات الصلة او غير ذات الصلة.

2- سندات المشاريع الخضراء: وتصدر لمشروع واحد او لمجموعة من المشاريع الخضراء .

3- السندات الخضراء المضمونة : وهي سندات تكون مضمونة بمشروع او اكثر من المشاريع الخضراء المحددة على سبيل الحصر لا المثال مثل السندات المضمونة بأصول والسندات المدعومة بالرهن العقاري .

البنوك ومؤسسات الاقراض المحلية: ويقصد بذلك التمويل الداخلي للمصارف وهو مجموع الموارد التي يحصل عليها البنوك والمصارف بصورة ذاتية دون اللجوء الى مصدر خارجي وهذه الاموال المتحصلة ناتجة من نشاط البنك او المصرف ويكون تمويلها ذاتياً².

الفرع الثاني : المصادر الخارجية للتمويل الاخضر³

1- بنوك التنمية الدولية : وهذه البنوك تعمل كعمل البنوك التجارية فهي تحصل على رؤوس اموالها من اسواق رؤوس الاموال العالمية وبشروط ميسرة وتقوم عدد من الدول بتأسيسها والمشاركة في تمويلها برؤوس اموالها في تحصل على اموالها من رؤوس اموال دولية ، ومن ميزاتها انها لا تتمتع بالقدرة على الاقراض .

2- صناديق التنمية الدولية : وهي تضم مؤسسات الاقراض وتعطي قروض بشروط ميسرة وبدون فائدة ، وتقوم عدد من الدول بأنشاء صناديق التنمية وتصبح بعد ذلك اعضاء في هذه الصناديق مثل جمعية التنمية الدولية وصندوق البيئة العالمي.

3- المنظمات الحكومية الدولية تحصل هذه المنظمات على اموالها من خلال التبرعات والعطايا من قبل الاشخاص والشركات ووكالات المعونة والحكومات وتختص بتمويل مشاريع التعليم البيئي وحماية البيئة.

المبحث الثاني : دور المصارف في التمويل الاخضر

تلعب البنوك المركزية والمصارف والهيئات التنظيمية المالية دوراً مهماً وداعماً في تعميم التمويل الاخضر ، ويتمثل عمل المصارف من خلال تمويل الانتقال للاقتصاد الاخضر في فتح المجالات للاستثمارات الخاصة وازافة الى النظر في قيمة المخاطر وتقييم المشاريع ، لذا وفي هذا الاطار سنخصص

=

¹ مبادئ السندات الخضراء 2018 المنشورة على موقع الجمعية الدولية لاسواق رأس المال ICMA-
² حافظ جاسم عرب ، دور الاقتصاد الاخضر في الحد من البطالة وتخفيض نسبة الفقر مع اشارة الى العراق ، المجلة الاكاديمية لجامعة نورو ، المجلد 6، العدد 2، 2017 .
³ مشاريع التمويل الاخضر كتوجه جديد نحو بيئة خضراء ، د. زينب حمدي ، د. اسماء سلحة ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، المجلد 9، العدد 1، لسنة 2020 .

المطلب الاول للبحث في دور التمويل في تحقيق التنمية المستدامة وفي المطلب الثاني المخاطر التي تواجه التمويل الاخضر

المطلب الاول : دور التمويل الاخضر في تحقيق التنمية المستدامة

ان التمويل الاخضر له الدور الفعال في التنمية المستدامة يساهم في زيادة قدرة البلدان على جذب الاستثمارات المحلية والاقليمية والدولية وتعبئة الموارد المحلية والدولية ودعم ادارة ديونها ، لاسيما في البلدان التي اصبح الاقتراض المستمر فيها خياراً أقل قابلية للتطبيق¹. لذا سنتناول هذا المطلب في فرعين:

الفرع الاول: دور التمويل الاخضر في تمويل الصكوك والسندات الخضراء

ظهرت خيارات متعددة اضافية في القطاعات المالية في العالم وخاصة من الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص لدعم نمو التمويل الاخضر لتحقيق التنمية المستدامة والمنتجات المالية كالقروض الخضراء والسندات الخضراء². وتعرف السندات بشكل عام بانها: صك يمثل حقاً للمقرض اي الدائن وله قيمة اسمية وقابل للتداول. ويعرف ايضاً بانه: صكوك متساوية القيمة تمثل ديوناً في ذمة الشركة التي اصدرتها وتشبت حق حاملها فيما قدموه من مال او اقتضاء الدين المثبت على الصكوك في مواعيد استحقاقها وتكون هذه الصكوك قابلة للتداول بالطرق التجارية³، ويصدر السند من اجل الاقتراض⁴. وعبر قانون المصارف العراقي عن سندات الدين بالوسيلة النقدية وهي عملية قانونية تهدف للحصول على مبلغ نقدي من المال⁵.

اما في مجال تعريف السندات الخضراء فان دور التمويل الاخضر يضطلع بواسطة السندات الخضراء ضمن اطار التمويل وعملية التحول الى اقتصاد اخضر في مسار تحقيق التنمية المستدامة باعتباره ابتكار مالي يحفز ويدعم دول العالم وخاصة منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في طريق

¹ الامم المتحدة- اطلاق مبادرة الاسكوا لمبادلة الديون بتدابير مناخية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة

² د. بكاري مصطفى اسطنبولي - معسكر الجزائر - سبل تعزيز السندات الخضراء في اسواق راس المال متاح على الموقع: portal.arid.my/publications/8bc4c580-aa7e-4eaae-839d-fa1664d760d1

³ سمير عبد الحميد رضوان ، الاسواق المالية، المعهد العالي للفكر الاسلامي ، القاهرة ، الطبعة الاولى، 1996، 291.

⁴ محمد عثمان بشير، المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الاسلامي، دار النفائس ، الاردن، الطبعة الثانية 1998، ص 176 - 177.

⁵ المادة (16) من قانون المصارف الصادر الانتلاف المؤقتة رقم (94) لسنة 2004، منشور بالوقائع العراقية ، العدد (3984) في 2004/6/3.

تحولها وانتقالها الى اقتصاد اخضر من خلال استثمارات مشاريعها في انتاج الطاقة من مصادر متجددة¹. ويمكن تعريف السند الاخضر : هو صك استدانة يصدر للحصول على اموال مخصصة لتمويل مشروعات متصلة بالمناخ او البيئة وفقاً لبيانات البنك الدولي . وهذا مايميز السندات الخضراء عن السند التقليدي والسند الاخضر اهدافه بيئية محددة بمشاريع وفقاً للبنك². وتعتبر السندات الخضراء من خيارات التمويل المتاحة لشركات القطاع الخاص وكيانات القطاع العام الراغبة في دعم الاستثمارات والبيئية، هذا ويجذب المستثمرون الى السندات الخضراء لانها تمكنهم من الاستثمار في اعمال ذكية مناخياً مع قدرتهم على تتبع اثر استثماراتهم من خلال التقارير المطلوبة في اطار مبادئ السندات الخضراء، وشارك البنك الدولي في وضع اطر تمويل خضراء اسفرت عن اصدار اول سند اسلامي في ماليزيا واصدار سند اخر يصدره اقتصاد صاعد (فيجي)³. والسندات الخضراء هي احد خيارات التمويل المتاحة لدى الشركات والحكومات الراغبة في دعم الاستثمارات والمشروعات التي تتعلق بالمناخ والبيئة لذا تسمى ب التمويل الاخضر، وتعد مجموعة البنك الدولي هي اكبر الجهات المصدرة للسندات الخضراء في العالم وقد عبأت ما يزيد على 16 مليار دولار من خلال اصدار اكثر من 200 سند اخضر منذ عام 2008 لصالح استثمارات مرتبطة بالمناخ والبيئة⁴. اما في العراق وعلى الرغم من اهمية قضايا البيئة الا انه من الصعب عليه خوض تجربة السندات الخضراء وعليه فتم انشاء صندوق المناخ الاخضر من خلال وزارة الصحة والبيئة لدعم المشاريع البيئية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) والتي ستشرك القطاع الخاص معها لتنفيذ مشاريعها عبر تقديم الدعم للصندوق⁵ واخيراً نستنتج ان التمويل الاخضر سيساهم في انشاء اسواق صاعدة ، ويدعم تمويل المشاريع في دول العالم بشكل عام وفي العراق بشكل خاص للنهوض والانتقال للاقتصاد الاخضر نحو بيئة اقتصادية مستدامة .

الفرع الثاني: دور التمويل الاخضر في تمويل مشاريع حماية البيئة

يبرز دور التمويل الاخضر من خلال التمويل الذي يوفره للاستثمار في مجالات المشاريع المختلفة وهي: مشاريع حماية البيئة في مجال الزراعة والمياه العذبة والثروة المائية وصناعات الغابات والمحميات

¹ احمد خضر ، الاقتصاد الاخضر مسارات بديلة الى التنمية المستدامة ، مجلة العلوم والتكنولوجيا ، معهد الكويت للأبحاث ، 2010 ، ص4.

² العربية نت ، 9 ديسمبر، 2019 وتم تحديثه في 20 مايو 2020 - ماهي السندات الخضراء - متاح على الموقع www.alaral.com/amp/s/google.com.

³ البنك الدولي - مجموعة البنك الدولي IDA.IBRD - السندات الخضراء -2017/12/1.

⁴ ابراهيم الطاهر ، 29 سبتمبر 2020 - متاح على الموقع m.arabi21.com/story/1303898

⁵ د. باسم الابراهيمى ، جريدة الصباح ، اقتصادية، اقتصاد محلي - الصندوق والسندات الخضراء ، الاربعاء 17 تموز 2019 متاح على الموقع alsabah.iq/11526/

ومع مرور الوقت التي ينتج عنها تحسين البيئة مما يؤدي الى التحول نحو الاقتصاد الاخضر¹. ويدعم التمويل الاخضر مشاريع الامن الغذائي ، ومشاريع مكافحة الفقر والبطالة وخاصة في البلدان النامية وذلك من خلال الاقتصاد الاخضر لتحقيق التنمية المستدامة ، فبالنسبة للبلدان النامية التي لاتزال لاتزال مكافحة الفقر وعدم وجود احتياجات الانسان من اولوياتها، وقد شدد سورين سوندر كاد كايير ، نائب السكرتير الدائم للبيئة في الدنمارك احد البلدان الاقل استهلاكاً للطاقة في العالم على ان المفهوم الاساسي هو الارادة الاساسية قائلاً: عندما تطلب المؤسسات العامة والحكومات موارد فعالة وتحسين حماية البيئة مدعومة بمبادرات سياسية ستقوم مؤسسات البحوث والقطاع الخاص بالابتكار وبذلك يتم تسويق وانشاء الاقتصاد الاخضر والمساهمة في التنمية المستدامة². وكما ان التمويل الاخضر يمول مشاريع اخرى لحماية البيئة ومنها مشاريع معالجة النفايات الطبية من خلال وضع نظام متكامل للتخلص من النفايات الخطرة ويكون تمويله من القطاع الخاص بإدارة المشروع من خلال التخلص من تلك النفايات مقابل رسوم تدفعها المؤسسات الصحية دعماً لحماية البيئة³.

⁴ وقد عمدت فرنسا الى تشجيع التمويل المبتكر للتنمية واثبتت هذه الليات فعاليتها في مجال الصحة والتعليم ومن شأنها ان ساهم بالاقتران مع موارد اخرى في بلوغ هدف تعبئة 100 مليار دولار في السنة لمكافحة تغيير المناخ اعتباراً من عام 2020 ، وتشدد فرنسا على ضريبة الصفقات المالية والادوات المستندة الى أليات السوق في مجالي النقل الجوي والبحري وذلك لسببين: اولهما لان ضريبة الصفقات التجارية تعبأ موارد مالية لا يستهان بها وقد عممت هذه الالية على المستوى العالمي، والسبب الاخر ان فرنسا تؤيد فكرة تسعير الكربون (فرض ضريبة او العمل بموجب نظام الحصص) في مجالي النقل الجوي والبحري الدوليين ، وقد اتفقت مع الجمعية العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي على اجراء مفاوضات في عام 2016 بشأن وضع نظام عالمي يستند الى اليات السوق ويدخل حيز النفاذ في عام 2020. وللتمويل الاثر في تمويل مشاريع الطاقة المتجددة اذ ان استخدام الطاقة التقليدية من اهم التأثيرات البيئية

¹ عايد راضي خنفر ، الاقتصاد البيئي - الاقتصاد الاخضر - مجلة اسيوط للدراسات البيئية ، العدد 39، 2014، ص57.

² الامم المتحدة ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، مقالة بعنوان " نحو اقتصاد اخضر"، 3حزيران يونيو 2011 ، نيويورك. متاح على الموقع un.org/development/desa/ar/news/sustainable/path-towards-green-econ..

³ ابراهيم بورنان ، التمويل البيئي لتحقيق التنمية المحلية المستدامة ، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات ، العدد الاول ، ص280.

⁴ الدبلوماسية الفرنسية - تمويل مكافحة تغيير المناخ - وزارة اوربا والشؤون الخارجي - متاح على الموقع diplomatie.Gouv.fr/ar/politique-etrangere-de-la-france/climat-et-environn

المرتبطة بظاهرة الاحتباس الحراري وارتفاع درجات الحرارة وعلى العكس منها استخدام الطاقة المتجددة الذي له الاثر المعروف في حماية البيئة نتيجة لما تحققه من خفض التلوث البيئي¹. وعليه ومما سبق ذكره يتضح لنا ومن اجل الحفاظ على البيئة تعتبر المشاريع الخضراء من اهم الوسائل التي تسعى اليها الدول وتمولها من مختلف مصادر التمويل سواء كانت خاصة او عامة بغية استغلال موارد البيئة باقل الاضرار من خلال الاستثمار في البناء الأخضر واللجوء الى تمويل مشاريع نظيفة صديقة للبيئة .

المطلب الثاني : المخاطر التي تواجه التمويل الأخضر

يقصد بمخاطر التمويل هي الخسائر المتوقعة والتي يتعرض لها المصرف نتيجة الفشل من قبل العميل في سداد ماعليه من التزامات اوامتناع العميل او عدم رغبته في سدادها للمصرف وتكون خسائر ناتجة من التمويل المباشر داخل الميزانية، او بنود خارج الميزانية².

يواجه التمويل الأخضر مجموعة من التحديات والمخاطر ، منها مايتعلق بوقوع المصارف في غش التمويل ، ومنها مايتعلق بانعدام الدعم المالي والقانوني للتمويل ، لذا سنتناولها في فرعين :

الفرع الاول : وقوع المصارف في غش التمويل

قد تواجه المصارف الخضراء مخاطر عدة ناتجة عن عدم التقييم الدقيق للمشاريع الخضراء أو عدم الحصول على البيانات الكافية عند تقييم المشاريع الخضراء او وقوع المصارف في فخ التمويل القذر المتمثل بتمويل مشاريع تلحق ضرراً بالبيئة والمجتمع كتمويل مشاريع زراعة الاعشاب المخدرة وخاصة في البلدان التي تسمح بزراعتها مما ينعكس سلباً على سمعة المصارف بتمويل مثل هذه المشاريع³. ويمكن للمصرف ان يحصل على المعلومات لتجنب الوقوع في الغش عن طريق تبادل المعلومات بين المصارف ، وتلجأ المصارف الى جمع المعلومات والتحري عن طالب التمويل وخصوصاً اذا كان هذا الشخص قد سبق التعامل مع تلك المصارف⁴.

وقد يلجأ المصرف الى مصادر اخرى للتحري عن طالب التمويل تتمثل بالصحافة المالية وهي صحيفة الشركات وتقارير البنك المركزي والتقارير السنوية للمصارف⁵. ويوجد مخاطر اخرى (مخاطر بيئية) تتعلق بمشاريع الاستثمار الخضراء وتمويلها وخاصة المشاريع الزراعية التي تتعرض لتلف

¹ محمد طالبي ، محمد ساحل ، اهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لاجل التنمية المستدامة ، مجلة الباحث ، العدد 6، 2006 ، ص 205.

² مخاطر التمويل المصرفي ، دراسات اقتصادية ، اعداد نادر الفاتح صالح ، فبراير 6 ، 2020 .

³ مروة خليل ابراهيم ، تأثير ظاهرة الاحتباس الحراري على الوطن العربي والحد من انتشارها ، المجلة الدولية للتنمية، المجلد الثاني ، العدد الاول، 2013.

⁴ د.حسن حسني، عقود الخدمات المصرفية، دار التعاون للطبع 1986 .

⁵ د. حسن حسني، الخدمات المصرفية في البنوك التجارية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، بدون سنة طبع.

المحاصيل بسبب شح المياه او قلة الامطار مما يؤدي الى تعرض المصارف الممولة لهذه المشاريع الى خسارة قروضها¹. وقد تتعرض المصارف الى مخاطر الاختلاس والاحتتيال وتتمثل في سوء الادارة وعدم نزاهتها وغيرها من التصرفات غير المنضبطة وهذا يؤثر سلباً على الاداء المصرفي في جميع انشطته وخاصة في مجال التمويل ، وتنشأ هذه المخاطر من احتمالية عدم قدرة او رغبة المقترض من الوفاء بالتزاماته في الوقت المحدد مما يلحق خسائر اقتصادية مباشرة للمصرف وتعتبر معاملات الائتمان². وربطت البنوك وبشكل متزايد شروط القروض بالعوامل البيئية والاجتماعية والمؤسسية اضافة الى اهمية البيانات والمعلومات اذ يتطلب ذلك اتخاذ القرارات من اجل الاستثمارات والتمويل المستدام حيث الى الان تفتقر الشركات الى هذه البيانات والمعلومات مما يؤدي الى استثمارات غير فعالة. واخيراً نرى من الضرورة سن التشريعات والقوانين اللازمة لتأطير التمويل الاخضر في قانون خاص اذ ان هذه الخطوة تعد من العوامل الرئيسية في دفع التمويل المستدام في الاسواق الناشئة وايلاء المزيد من الاهتمام لتنظيم المبادئ التوجيهية لتحسين التمويل الاخضر المستدام .

الفرع الثاني : انعدام الدعم المالي والقانوني

ان انعدام وجود مبادئ واضحة المعالم تتبنى عمل المصارف الخضراء والتي تعد مفهوم حديث في الصناعة المصرفية لذلك يتطلب سن تشريعات رسمية من الحكومة بالشكل الذي يوفر الدعم المالي والقانوني للمصارف الخضراء³. ان من المهم للغاية النظر في الادوات القانونية والتنظيمية التي يمكن استخدامها لتمكين التمويل لتمويل الانشطة المتعلقة بالتمويل الاخضر⁴. وقد تم انشاء TCFD من قبل مجلس الاستقرار المالي وهو هيئة دولية تراقب وتقدم توصيات حول النظام المالي العالمي بهدف تطوير الكشف عن المخاطر المالية الطوعية والمتسقة والتي ستكون مفيدة للمستثمرين وتأمين الشركات ومديري الاصول في تحديد وادارة المخاطر ، وتم ايضاً انشاء مجموعة دراسة التمويل الاخضر وتحسين النظام المالي

¹ مصدر سابق ،عايد راضي خنفر ، الاقتصاد البيئي - الاقتصاد الاخضر - مجلة اسبوط للدراسات البيئية، العدد 39، 2014، ص52.

² د. صادق راشد الشمري، استراتيجيات ادارة المخاطر المصرفية واثرها في الاداء المالي للمصارف التجارية، 2020، ص61-62.

³ www.unep.org

⁴ برنامج الامم المتحدة للبيئة ، الجاهزية القانونية لتمويل الانشطة المتعلقة بالمناخ المتاحة للقطاع الخاص، تقرير اجتماع المائدة المستديرة الذي عقد في جامعة كينغز كوليدج لندن ، 25 كانون الثاني / يناير 2019 ، والاستنتاجات التي توصل اليها .

لتعبئة رأس المال الخاص للاستثمار الأخضر المستدام¹ (3). ونجد ان الاطار القانوني القائم لايساعد على تطوير هذا النوع من التمويل ، وهنالك بالفعل صعوبات في تحديد طبيعة هذه المخاطر القانونية والتي هي نوع من المخاطر ذات الاثار التي يصعب توقعها على الرغم انها يمكن ان تكون في معظم الحالات الحاسم في تحديد الخسائر التي يمكن ان تتكبدها المصارف. ان اثار المخاطر القانونية على التمويل الأخضر كبيرة ويمكن ان تنجم تلك المخاطر القانونية بسبب غياب النظام القانوني الذي يمكن الاعتماد عليه لتطبيق العقود المالية او الجهل بالقانون في تفسير العقود او نقص عدد الخبراء القانونيين او تعرض القوانين والتشريعات الى التغيير². ولقد اتجه كل من المغرب والاردن الى اتخاذ خطوات هامة نحو تخضير الاقتصاد ووضع كل منهما استراتيجيات وطنية وقطاعية شاملة ، وقد تطورت الاسواق والتكنولوجيات الخضراء مما يدعو الى ابتكارات وطنية في مجال السياسات والتكنولوجيا من اجل تكييف حلول لتخضير الظروف الاطارية المحلية³ (2).

الخاتمة

وفي نهاية بحثنا الموسوم ب(ماهية التمويل الأخضر) نود ان نشير الى جملة من المقترحات والتوصيات تتمثل بالاتي:

اولاً: الاستنتاجات : تتمثل الاستنتاجات التي توصلنا اليها بالاتي:

- 1-ان التمويل الأخضر هو عبارة عن قروض خضراء تستخدم لتمويل المشاريع الصديقة للبيئة (المشاريع الخضراء) مما يحفز العملاء والمستثمرين بالاستخدام الامثل للطبيعة .
- 2- يعتبر التمويل الأخضر اداة اعتمدتها مجموعة من الحكومات والمؤسسات المالية والمصرفية لتطويرها كالسندات والقروض والتأمين الأخضر وصناديق الاستثمار بهدف بيئة تنموية مستدامة ودعم تنفيذ المشاريع والمبادرات البيئية.
- 3-تعاظمت الاهمية للتمويل الأخضر في ظل التداعيات الاقتصادية والصحية والاجتماعية واصبح له الدور البارز على غيره من انماط التمويل.

¹ احمد ابو علي ، الباحث والمحلل الاقتصادي، الصيرفة الخضراء وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة ، الثلاثاء 26 يناير 2021 متاح على الموقع gomhuriaonline.com

² الاقتصادية، جريدة العرب الاقتصادية الدولية ، المخاطر القانونية وعدم تقييد البنوك بقواعد الشريعة يدمران سمعة المالية الاسلامية ، الاثنين 31 مايو 2010 متاح على الموقع aleqt.com/2010/5/31/article-400591.html

³ صفقة اورومتوسطية خضراء نحو اقتصاد اخضر في جنوب البحر الابيض المتوسط euromesco العدد 18، مبادرة الاصلاح العربي.

4- ان التمويل الاخضر يمثل قفزة جديدة نحو الاقتصاد الاخضر وتحسين البيئة المستدامة.
5- يعتبر التمويل الاخضر داعماً اساسياً لتمويل المشاريع الخضراء التي تعتبر من اهم الوسائل التي تسعى الدولة الى تمويلها داخلياً او تمويلها من مصادر خارجية، وتطبيقها بغية استغلال موارد البيئة وباقل الاضرار.

- 1- وجود مخاطر بيئية وتشغيلية وقانونية تمثل عقبة امام النهوض بتمويل المشاريع الخضراء.
- 2- ضعف البنية التحتية يشكل عائقاً اساسياً امام التنمية الصناعية الخضراء في البلدان النامية.

ثانياً: التوصيات

- 1- ضرورة وضع اليات للتوسع في تطبيق مفهوم التمويل الاخضر في العراق
- 2- تحديث الاليات المصرفية والبنية التحتية لمواجهة العقبات في تطوير التمويل الاخضر والانتقال الى المصارف الخضراء
- 1- تغيير ثقافة المواطن من خلال عمل حملات توعية في مختلف وسائل الاعلام وخاصة الوسائل الالكترونية للمساهمة في الحفاظ على البيئة ومن اجل الانتقال نحو الاقتصاد الاخضر.
- 2- تحفيز المستثمرين على اقامة مشروعات صديقة للبيئة وتوفير التمويل الاخضر (ذي عائد منخفض).
- 3- وضع التشريعات والقوانين الخاصة بالتمويل الاخضر وانشاء مصارف خضراء يتضمن تعليمات خاصة بمشاريع محددة تكون صديقة للبيئة وبقروض خضراء من اجل بيئة مستدامة .
- 4- تنظيم ندوات ومؤتمرات لتعزيز الاستثمارات الداعمة للبيئة لدى المصارف.

المصادر

- 1- حمزة الشخيلي ، ابراهيم الجزراوي ، الادارة المالية الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى 1998، ص 14-15.
- 2- الدكتورة دلال عسولي ، استاذ مساعد ومنسق برنامج ماجستير العلوم في التمويل الاسلامي بكلية الدراسات الاسلامية في جامعة حمد بن خليفة . متاح على الموقع hbku.edu.qa/ar/news/green-fin
- 3- د. فاطمة بكدي - الاقتصاد الاخضر من النظري الى التطبيق - مركز الكتاب الاكاديمي ، 2020، ص 38.
- 4- سمير عبد الحميد رضوان ، الاسواق المالية ، المعهد العالي للفكر الاسلامي ، القاهرة ، الطبعة الاولى، 1996، 291.
- 5- محمد عثمان بشير، المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الاسلامي، دار النفائس، الاردن، الطبعة الثانية 1998 ، ص 176 - 177.
- 6- د.حسن حسني، عقود الخدمات المصرفية ، دار التعاون للطبع 1986.
- 7- د. حسن حسني، الخدمات المصرفية في البنوك التجارية ، جامعة عين شمس ، القاهرة، بدون سنة طبع.
- 8- د. صادق راشد الشمري، استراتيجيات ادارة المخاطر المصرفية واثرها في الاداء المالي للمصارف التجارية، 2020، ص 61-62.
- 9- عايد راضي خنفر ، الاقتصاد البيئي - الاقتصاد الاخضر - مجلة اسيوط للدراسات البيئية ، العدد 39، 2014، ص 57

المقالات والبحوث والمواقع الالكترونية

- 1- جريدة اخبار الخليج ، الجريدة اليومية الاولى في البحرين - العدد 15856- السبت 21 اغسطس 2021م 13 محرم 1443هـ. متاح على الموقع akbae-aikhalwwwj.com/news/article/1219285 تاريخ الزيارة 2021./8/21
- 2- هيلبرت - مقالة على الانترنت - تعريف التمويل المصرفي وانواع التمويلات - اقتصاد اعمال - متاح على الموقع <https://www.heipernt.com>
- 3- موسشيت .دوجلاي ، مبادئ التنمية المستدامة ، ترجمة بهاء شاهين ، القاهرة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية 2000م ص 17.
- 4- الدكتورة دلال عسولي، استاذ مساعد ومنسق برنامج ماجستير العلوم في التمويل الاسلامي بكلية الدراسات الاسلامية في جامعة حمد بن خليفة متاح على الموقع hbku.edu.qa/ar/news/green-fin
- 5- التقرير الخامس -التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء - مكتب العمل الدولي جنيف 2013، 102 ص 16.

6- بحث منشور على الانترنت- التمويل الاخضر والمصارف - دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدراء المصارف -بحث مقدم الى كلية الادارة والاقتصاد- جامعة كربلاء وهو جزء من نيل شهادة الدبلوم العالي في ادارة المصارف - تقدمت به نور نبيل عبد الامير بأشراف الاستاذ المساعد الدكتور زينب مكّي البناء

7- مؤتمر الامم المتحدة للتنمية المستدامة 2012 (المستقبل الذي نصبو اليه) الفقرة 56.

8-المركز الاقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة- برنامج تمويل الاقتصاد الاخضر في مصر - يساعد الشركات المصرية على الاستثمار في التكنولوجيا الخضراء عالية الاداء من خلال توفير التمويل من خلال البنوك المحلية راجع الموقع <https://ebrdgeff.com/egypt/ar>

9-برنامج الامم المتحدة في العراق 27يونيو، 2018 ، العراق يشكل سلطة وطنية للاستفادة من التمويل الدولي لشؤون المناخ لتحديات البيئة وتغير المناخ .

10-مايكل بينيت ، 2014/7/5 ، CHRISTIN DAVIES متاح على الموقع growing -gre... arabvoices <https://biogs.worldbank.org>

11-ابتهاج اسماعيل يعقوب - عبد الرحمن محمد رشوان - استدامة القطاع المصرفي بالاستعانة بالادوات المالية الخضراء (دراسة مقارنة في البيئتين العراقية والفلسطينية) بحث مقدم الى المؤتمر الدولي الثالث عشر الجامعة المستنصرية - بغداد ، منشور على الانترنت.

12-جريدة اخبار الخليج - الجريدة اليومية في البحرين -مقالة بعنوان ، التمويل الاخضر .. مفهومه واهميته وامكانات التوسع في اعتماده في البحرين (1)، د. اسعد حمود السعدون ، الخميس 2020/2/20 .

13-مبادئ السندات الخضراء 2018 - ارشادات عملية طوعية لإصدار السندات الخضراء - حزيران - يونيو 2018- متاح على الموقع <http://www.icmagroup.org> Translation<assets< Translation<assets<
14 - الامم المتحدة- اطلاق مبادرة الاسكوا لمبادلة الديون بتدابير مناخية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة

15-د. بكارى مصطفى اسطنبولي - معسكر الجزائر - سبل تعزيز السندات الخضراء في اسواق راس المال متاح على الموقع-arid.my/publications/8bc4c580-aa7e-4eaae-839d-4fa1664d760d1

16- العربية نت ، 9 ديسمبر، 2019 وتم تحديثه في 20 مايو 2020 - ماهي السندات الخضراء - متاح على الموقع www.alaral.com / google.com/ amp/s/

17- البنك الدولي - مجموعة البنك الدولي IDA.IBRD - السندات الخضراء -12/1/2017

18-ابراهيم الطاهر، 29 سبتمبر 2020 - متاح على الموقع m.arabi21.com/story/1303898

19-د. باسم الابراهيمى ، جريدة الصباح ، اقتصادية، اقتصاد محلي - الصندوق والسندات الخضراء، الاربعاء 17تموز 2019 متاح على الموقع alsabah.iq/11526.

- 20- الامم المتحدة ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، مقالة بعنوان " نحو اقتصاد اخضر"،
3 حزيران يونيو 2011 ، نيويورك. متاح على الموقع un.org/development/
..desa/ar/news/sustainable/path-towards-green-econ
- 21- الامم المتحدة ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، مقالة بعنوان " نحو اقتصاد اخضر"،
3 حزيران يونيو 2011 ، نيويورك. متاح على الموقع un.org/development/
..desa/ar/news/sustainable/path-towards-green-econ
- 22- ابراهيم بورنان ، التمويل البيئي لتحقيق التنمية المحلية المستدامة ، مجلة الادارة والتنمية
للبحوث والدراسات ، العدد الاول ، ص.280
- 23- الدبلوماسية الفرنسية - تمويل مكافحة تغيير المناخ - وزارة اوربا والشؤون الخارجي - متاح
على الموقع diplomatie.Gouv.fr/ar/politique-etrangere-de-la-france/climat-et-environn
- 24- محمد طالبي ، محمد ساحل ، اهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لاجل التنمية
المستدامة ، مجلة الباحث ، العدد 6، 2006، ص.205
- 25- مخاطر التمويل المصرفي ، دراسات اقتصادية ، اعداد نادر الفاتح صالح ، فبراير 6، 2020 .
- 26- مروة خليل ابراهيم ، تأثير ظاهرة الاحتباس الحراري على الوطن العربي والحد من انتشارها ،
المجلة الدولية للتنمية، المجلد الثاني ، العدد الاول، 2013.
- 27- www.unep.org
- 28- برنامج الامم المتحدة للبيئة ، الجاهزية القانونية لتمويل الانشطة المتعلقة بالمناخ المتاحة
للقطاع الخاص، تقرير اجتماع المائدة المستديرة الذي عقد في جامعة كينغز كوليدج لندن ، 25 كانون
الثاني / يناير 2019 ، والاستنتاجات التي توصل اليها .
- 29- احمد ابو علي ، الباحث والمحلل الاقتصادي، الصيرفة الخضراء وتحقيق التنمية الاقتصادية
المستدامة ، الثلاثاء 26 يناير 2021 متاح على الموقع gomhuriaonline.com
- 30- الاقتصادية، جريدة العرب الاقتصادية الدولية ، المخاطر القانونية وعدم تقيد البنوك
بقواعد الشريعة يدمران سمعة المالية الاسلامية ، الاثنين 31 مايو 2010 متاح على الموقع
aleqt.com/2010/5/31/article-400591.html.
- 31- صفقة اورومتوسطية خضراء نحو اقتصاد اخضر في جنوب البحر الابيض المتوسط
euromesco العدد 18، مبادرة الاصلاح العربي.
- القوانين**
- المادة (1) من قانون حماية البيئة العراقي رقم (27) لسنة 2009.
- المادة (16) من قانون المصارف العراقي الصادر من سلطة الائتلاف العراقي المؤقت رقم 94 لسنة
2004 منشور بالوقائع العراقية العدد (3984) في 2004/6/3.